



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة الإدارية

البند ٧٩ من جدول الأعمال: تقرير بشأن استخدام صندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تقرير بشأن استخدام صندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائل التمويل الممكنة لتحديث النظم المالية

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

طلبت الجمعية العمومية الى المجلس رصد التقدم المحرز من خلال استخدام صندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورفع تقرير بهذا الشأن الى الدورة العادية المقبلة للجمعية. وتتضمن هذه الورقة عرضا أكثر تفصيلا للأنشطة التي جرى الاضطلاع بها منذ الدورة الأخيرة، والموجزة أدناه:

- إكتمل تنفيذ وحدات المرحلة الأولى التي تضم سجلات المحاسبة العامة، وحسابات الدفع، وحسابات القبض، والمشتريات، وإدارة المشاريع، ويجري حاليا صيانة ودعم هذه الوحدات بصورة منتظمة.
- إكتمل تنفيذ وحدات المرحلة الثانية التي تضم الموارد البشرية وجدول الرواتب والأصول الثابتة، ويجري وضع اللمسات الأخيرة على وحدة تخطيط الميزانية، كما يجري التباحث بين الايكاو وأغريسو بشأن الفجوات التي تم تحديدها في وحدة بيع المطبوعات ووحدة السفر.
- ويتم إحراز تقدم حسبا هو مقرر في تنفيذ المرحلة الثالثة، التي تنطوي على نشر نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) الى المكاتب الاقليمية ومكاتب ميدانية مختارة، ويبدأ التنفيذ بمكتب باريس الاقليمي كنموذج للمكاتب الأخرى.

الإجراء: عملا بقرار الجمعية العمومية ٣٥-٣٢، يرجى من الجمعية الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات (Agresso ERP).

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة باستراتيجيات دعم التنفيذ أرقام ١ و ٣ و ٤ و ٥.
الآثار المالية:	من المتوقع أن يكون مغلف التمويل لصندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كافيا لإكمال الأنشطة المتبقية من المرحلتين الثانية والثالثة.
المراجع:	A36-WP/37 Assembly Resolutions A33-24 and A35-32 Doc 9902, <i>Assembly Resolutions in Force</i> (as of 28 September 2007)

١- المقدمة

- ١-١ أنشأت الجمعية العمومية في القرارين ٣٣-٢٤ و ٣٥-٣٢ صندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغرض تحسين وتحديث النظم المالية في جملة أمور أخرى. وطلبت الجمعية الى المجلس أيضا رصد التقدم الذي يتم إحرازه باستخدام أموال الصندوق ورفع تقرير الى الدورة المقبلة للجمعية بشأن استخدام هذه الأموال.
- ٢-١ ومنذ انعقاد الجمعية العمومية الأخيرة، قُدمت تقارير منتظمة ودورية الى المجلس بشأن استخدام أموال الصندوق، وبالأخص فيما يتعلق بالتقدم الذي تم إحرازه في تنفيذ النظام المتكامل للمعلومات عن الموارد (IRIS)، الذي يهدف الى تحسين كفاءة نظم الايكاو الداعمة للمالية، والمشتريات، وإدارة المشاريع والسفر، وبيع المطبوعات.

٢- معلومات حول الإنجازات

- ١-٢ لقد تحققت الأنشطة الرئيسية التالية المتعلقة بتنفيذ مشروع النظام المتكامل للمعلومات عن الموارد، أثناء الفترة الثلاثية.

٢-٢ تنفيذ المرحلة الأولى

- ١-٢-٢ بدأت الأنشطة المتعلقة بتنفيذ وحدات المرحلة الأولى لنظام تخطيط موارد المؤسسات التابع لعالم الأعمال أغريسو بنهاية شهر شباط/فبراير ٢٠٠٧ بجلسات تصميم لتحديد تركيبة النظام الذي ينطبق على الايكاو. وقد اشتملت الوحدات الجاري تنفيذها في هذه المرحلة على المجالات المالية الأساسية التي تضم سجلات المحاسبة العامة، وحسابات الدفع، وحسابات القبض، والمشتريات، وإدارة المشاريع.

- ٢-٢-٢ وفي أثناء الدورة السادسة والثلاثين، طلبت الجمعية العمومية الى الايكاو وضع ميزانية ونظام محاسبة بالدولار الكندي اعتبارا من أول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وكان لذلك أثر هام على تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات، الذي كان يضع للامسات الأخيرة على تصميم وتكوين النظام الجديد وبيانه اختباره.

- ٣-٢-٢ وقد سببت ضرورة اعتماد الدولار الكندي في وضع الميزانية ونظام محاسبة الميزانية العادية، والإبقاء في ذات الوقت على الدولار الأمريكي لبرنامج التعاون الفني، تأخيرا في التنفيذ. وكان من الضروري إعادة النظر في أعمال تصميم النظام المفصل التي كانت قد أنجزت الى حد كبير، وأدخلت تغييرات على شكل النظام. وكانت هناك حاجة لبذل الجهود لتحديد المتطلبات الجديدة، والحصول على مقترحات بشأن الجهود والتكاليف وتقييمها من قبل نظام أغريسو، والتفاوض بشأن التغييرات التي أدخلت على العقد. وقد تطلب ذلك موارد اضافية من جانب نظام أغريسو والايكاو بسبب المهام العديدة التي كانت قد صُممت في الأصل لكي تكون متتابعة، وأصبح من الضروري تنفيذها في وقت واحد من أجل الوفاء بالموعد المحدد لمباشرة التنفيذ، الذي بقي دون تغيير، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

- ٤-٢-٢ ولضمان أن تكون الايكاو قادرة على انتاج حسابات مالية متوافقة مع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام للسنة المالية ٢٠٠٨، فقد أُرغم فريق مشروع إيريس (IRIS) على إعادة تقييم أولوية المتطلبات وأجل الى الربع الأول من ٢٠٠٨ الأعمال الوظيفية التي لم تكن أساسية على الاطلاق لمعالجة العمليات بتاريخ أول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وبالإضافة الى ذلك تم إرجاء مهمة إعداد الميزانية لكي تطبق في المرحلة الثانية. وبنتيجة ذلك كان متوقعا أن تكتمل المرحلة الأولى بنهاية الربع الأول من ٢٠٠٨. وعلى نحو مماثل فقد أدى التغيير في نطاق العمل الى زيادة كبيرة في الاطار الزمني والموارد اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية. وتطلب تمديد الاطار الزمني لتنفيذ المرحلتين الأولى والثانية، تمديد أجل تكليف الموظفين للعمل في المشروع لفترة زمنية أطول من تلك المقررة في الأصل.

٢-٢-٥ وكان من شأن التغيير في نطاق العمل مع تبني محاسبة ثنائية العملة أن أسفر عن احتياج مبلغ اضافي مقداره ١,٧ مليون دولار لتغطية الزيادة في الاطار الزمني للتنفيذ، والإبقاء على الموارد البشرية العاملة في المشروع، ولتغطية الجهود الاستشارية الخارجية الاضافية. وهذا ما رفع الكلفة التقديرية الاجمالية للمشروع الى ٦,٢ مليون دولار، فيما كانت الكلفة الأصلية قد قدرت بـ ٤,٥ مليون دولار (C-WP/13045). ولدى استعراض هذا الأثر وطلب الأموال الاضافية، وافق المجلس على نقل أموال إضافية للمشروع من فائض الميزانية الإضافي بحد أقصى يبلغ ١,٠ مليون دولار (C-DEC 182/13)، على أن تتم تغطية مبلغ الـ ٠,٧ مليون دولار المتبقي من احتياطي طوارئ المشروع البالغ ٠,٩ مليون دولار.

٢-٢-٦ وقد تبين أن تشغيل نظام الميزانية والصناديق، الذي كان يشكل جزءا من النواتج المالية الأساسية للمرحلة الأولى كان أكثر تعقيدا بكثير مما كان مقدرا وقد تطلب عملا إضافيا كبيرا من أغريسو والايكاو لتصميمه واختباره وتنفيذه. ونفذت الصيغة الأولى لهذه المهمة في نيسان/ابريل ٢٠٠٩ وجرى تحديثها منذ ذلك الوقت لتصبح ميزانية مبرمجة بالكامل مهمتها التحقق من الأموال.

٣-٢ تنفيذ المرحلة الثانية

٢-٣-١ بدأت أنشطة تنفيذ وحدات المرحلة الثانية من نظام أغريسو لتخطيط موارد المؤسسات في شهر نيسان/ابريل ٢٠٠٨، عقب تنفيذ الوظائف الأساسية للمرحلة الأولى. وكانت الوحدات الجاري تنفيذها في هذه المرحلة هي الموارد البشرية، وجدول الرواتب، والأصول الثابتة، وتخطيط الميزانية، وبيع المطبوعات والسفر.

٢-٣-٢ وجرى تنفيذ وحدة جدول الرواتب، ووظائف الموارد البشرية اللازمة لدعم عمل جدول الرواتب مثل ادارة الوظائف، وادارة استحقاقات الموظفين، والبيانات الرئيسية، قد نفذت وهي تعمل بشكل كامل منذ آب/أغسطس ٢٠٠٩. وقد تم احتساب جداول رواتب موظفي الفئة الفنية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الاقليمية وجداول رواتب موظفي فئة الخدمات العامة في المقر الرئيسي وتمت المعالجة والدفع باستخدام النظام الجديد بنجاح. ومن المتوقع أن تنفذ جداول الرواتب الاضافية للخبراء الميدانيين في مشاريع ادارة التعاون الفني، وموظفي فئة الخدمات العامة في المكاتب الاقليمية، في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيو ٢٠١٠ على التوالي. وسيصبح عمل الموارد البشرية ذاتي الخدمة متوفرا في أيار/مايو ٢٠١٠ وسينفذ بالكامل في ٢٠١١. وسيؤدي هذا العمل الى تقليص المتطلبات من موظفي الموارد البشرية، لأنه لن يتوجب عليهم ادخال البيانات في النظام أو الاجابة على أسئلة روتينية، طالما أن الموظفين سيكونون قادرين على رؤية بياناتهم الخاصة، وتحديث معلوماتهم الذاتية، وتقديم مختلف طلبات الدفع والحصول على معلومات. ومن المتوقع أن يتم تنفيذ نظام التوظيف الالكتروني، الذي سيمكن المرشحين من التقدم بطلبات إشغال الوظائف الشاغرة الكترونيا وسيسهل عملية التوظيف، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠.

٢-٣-٣ ولايزال عدد من المتطلبات المتصلة بتنفيذ وحدات الموارد البشرية وجداول الرواتب، مثل إدارة التغيّب، معلق التنفيذ بسبب قصور النسخة الحالية لنظام أغريسو. وستتم تكملة هذه المتطلبات سواء من خلال التطبيقات العملية الجاري تطويرها حاليا من قبل أغريسو، أو من خلال تطبيق النسخة القادمة لنظام أغريسو المقررة لعام ٢٠١١، دون تكلفة اضافية للايكاو. كما يجري أيضا تطوير التفاعل الثنائي بين أغريسو والنظم الأخرى الداعمة للموارد البشرية، مثل نظام تعزيز الأداء والكفاءة (PACE).

٢-٣-٤ جرى تحديد فجوات كبيرة بين المهمات المطلوبة لأعمال الايكاو العائدة الى السفر وبيع المطبوعات وتلك التي يوفرها نظام أغريسو النموذجي لتخطيط موارد المؤسسات. وقد وصلت المحادثات بين ايكاو وأغريسو المتعلقة بتحديد كيفية حل وسد هذه الفجوات على أفضل وجه الى مراحلها النهائية.

٢-٣-٥ والموارد المتوفرة حاليا من خلال صندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تكفي لتغطية العمل المتبقي لإكمال تنفيذ المرحلة الثانية.

٤-٢ تنفيذ المرحلة الثالثة

١-٤-٢ إن الهدف الإجمالي لمشروع إيريس هو توفير نظام كمبيوتر متكامل يستخدم برمجيات نظام أغريسو لتخطيط موارد المؤسسات على صعيد المنظمة بكاملها. ومن شأن نشر مشروع إيريس الى المكاتب الاقليمية ومكاتب المشاريع الميدانية أن يدعم ويعالج متطلبات الايكاو المالية والأنشطة التشغيلية على جميع المستويات. وبتمكينه جميع موظفي الايكاو من استخدام الأدوات والاجراءات نفسها، سوف يسمح هذا المشروع للايكاو بتحقيق المزيد من الكفاءة. وقد قُسم مشروع إيريس الى مرحلتين رئيسيتين؛ و منذ البداية، شكّل نشر المشروع الى المكاتب الاقليمية المرحلة الثالثة.

٢-٤-٢ وقرّر فريق الادارة رفيع المستوى (FSMG) في اجتماعه من ١٩ الى ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ عدم الانتظار لاكمال المرحلة الثانية من التنفيذ، بل بالأحرى نشر الوحدات حال توفرها لدى المكاتب الاقليمية والمشاريع الميدانية البعيدة من أجل تحسين الكفاءة. ومن الوظائف الجاهزة حاليا للنشر هي الوظائف المالية (سجلات المحاسبة العامة وحسابات الدفع) وادارة المشاريع، والمشتريات، ومدير المعلومات أغريسو. ومن الوظائف التي دخلت مرحلة الاختبار والموافقة النهائية عليها، وظائف الموارد البشرية، وجداول الرواتب، والأصول الثابتة، وتخطيط الميزانية.

٣-٤-٢ وتم وضع خطة تنفيذ تفصيلية لنشر نظام أغريسو لتخطيط موارد المؤسسات، بما في ذلك أجهزة وبرمجيات الكمبيوتر على المكاتب الاقليمية ومكاتب ميدانية مختارة. ودعت الخطة لأن يتم النشر كأول خطوة الى مكتب باريس بالنظر الى تعقيدات أعماله وملاءمته ليكون نموذجا يحتذى به للنشر الى بقية المكاتب. وكان مقدرا أن الفترة الاجمالية للتنفيذ الى المكاتب الاقليمية السبعة سيكون ثلاثين أسبوعا، وبكلفة اجمالية تبلغ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار (C-WP/13451). ووافق المجلس في دورته الـ ١٨٨ على مبلغ الـ ٦٠٠ ٠٠٠ دولار للتنفيذ الشامل للمرحلة الثالثة يتم الحصول عليها من حساب التحفيز على تسديد المتأخرات (C-DEC 188/8).

٤-٤-٢ ويحقّق العمل في نشر نظام أغريسو لتخطيط موارد المؤسسات على المكاتب الاقليمية تقديما حسب الخطة المقررة، مع تحديث هيكلية تكنولوجيا المعلومات بين المقر الرئيسي ومكتب باريس، والإعداد لتدريب موظفين من مكتب باريس في شهر نيسان/ابريل ٢٠١٠. ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من تحديث هيكليات وتدريب موظفي المكاتب الاقليمية في حزيران/يونيو ٢٠١٠.

٣- الاستنتاج

١-٣ يجري التقدم في تنفيذ نظام أغريسو لتخطيط موارد المؤسسات مع عمل وحدات المرحلة الأولى بالكامل وخضوعها للصيانة والدعم بصورة منتظمة. ويجري وضع وحدات المرحلة الثانية حيّز التنفيذ الكامل، ويتم التفاوض حول حلول لسد الفجوات التي جرى تحديدها في الودعتين، ويجري تنفيذ المرحلة الثالثة على قدم وساق.

٢-٣ ومن المتوقع أن يكون مغلف التمويل الحالي لصندوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كافيا لإكمال الأنشطة العائدة للمرحلتين الثانية والثالثة.

— انتهى —